

سلسلة دراسات حول التاريخ والمعارف الأخرى



تقديم وتنسيق: د. عبد القادر بوعقادة

التاريخ والأدب والفن

رؤية منهجية لخدمة التاريخ



النشر الجامعي الجديد

الناريخ والأدب والفن

رؤية منهجية لخدمة الناريخ

- الفهرسة أثناء النشر - إعداد النشر الجامعي الجديد

التاريخ والأدب والفن رؤية منهجية لخدمة التاريخ / د. عبد القادر بوعقادة

312 ص (تاريخ)

يشتمل على فهرس

ردمك : ISBN 978-9947-78-084-8

الإيداع القانوني: السداسي الأول 2020

الأفكار الواردة في هذا الكتاب

مصدرها المؤلف ولا يتبناها بالضرورة النشر الجامعي الجديد

النشر الجامعي الجديد

نشر - طباعة - توزيع

محل رقم 2 تعاونية الدواجن، حي الدالية، الكيفان

تلمسان - الجزائر

الفاكس:

+213 (0) 43 277 687

الهاتف:

+213 (0) 661 904 998

+213 (0) 661 904 999

البريد الإلكتروني:

npu_editions@yahoo.fr

حقوق النشر محفوظة

للنشر الجامعي الجديد

2020

سلسلة دراسات حول " التاريخ والمعارف الأخرى "

الكتاب الأول

التاريخ والأدب والفن رؤية منهجية لخدمة التاريخ

تقديم وتنسيق

د. عبد القادر بوعقادة

أعمال الملتقى الوطني الأول

جامعة البليدة 2- علي لونيسي- التاريخ

يوم الإثنين 14 شعبان 1439هـ الموافق لـ 30 أبريل 2018



التاريخ والمعارف الأخرى " رؤية منهجية لخدمة التاريخ "

تقديم د. عبدالقادر بوعقادة

تبرز قيمة التاريخ كعلم من العلوم الأساسية المهمة بالنسبة للإنسان، على اعتبار أنه يقدم عبرا يستند إليها النهاء في تصريف أعمالهم وبناء دولهم، ويعطي حلولاً للعديد من المعضلات التي تصادف الفرد والجماعات البشرية. إلا أنه لا يمكن الاستفادة من التاريخ دون التمعن في أحداثه وقراءتها قراءة عميقة سليمة لاستخلاص تجارب الماضين التي تجعلنا نثمن الإيجابي منها ونتحاشى أعراضه السلبية.

ولكي نستفيد من التاريخ من الضروري أن نُعمل أدوات وآليات تساعد على استخراج مكنوناته، وقد تحدث مفكرو التاريخ عن العديد من هذه الوسائل الكفيلة بذلك كالعلوم المساعدة في قراءة التاريخ وتوسيع دائرة البحث فيه. وقد حاولت الدراسات اعتماد هذه الرؤية في تفسير التاريخ، فعقد بعضهم توليفة علمية بين التاريخ وتلك المعارف، كاستعمالات الفقه والفتاوى في كتابة التاريخ، والانتكاء على مناهج وتقنيات العلوم الاجتماعية في تفتيت الحادثة التاريخية، وغيرها من الأعمال التي تُظهر بالفعل خدمة العلوم والمعارف للتاريخ، فهل وُفقت فعلا هذه الدراسات في استخدام المعارف الأخرى لقراءة التاريخ وتفسير أحداثه؟ وما درجة الاستفادة من هذه العلوم إن كان التوفيق حليف من اعتمدها؟ ألا يمكن أن نضعف من الجهود لاستنزاف هذه المعارف خدمة للتاريخ أم أن اختلاف مناهج البحث بالنسبة لكل علم يقف عائقاً منهجياً قد يحرف التاريخ ويبعد الباحث فيه عن الوصول إلى حقائقه؟ ولأجل مزيد من الاستفادة من جلّ المعارف يأتي هذا الملتقى الوطني الموسوم بـ: " التاريخ والمعارف الأخرى " لقراءة نقدية لمسار اعتماد المؤرخين على عدد من المعارف التي ساهمت في توسيع أبحاثهم، ويطرح مزيداً من التقنيات التي تقرب بين التاريخ

والمعارف الأخرى بغرض تمحيص أكثر للأحداث. هذه الملتقيات تأتي على شكل سلسلة من الجلسات المتفرقة زمانا، بحيث يختص كل ملتقى بالتاريخ وفق من الفنون، تتيح للباحثين تشریح العلاقة بين التاريخ والعلم المراد معرفة قيمته وخدمته للتاريخ. وقد تم الاستقرار - بداية - على دراسة العلاقة المنهجية بين التاريخ والأدب والفنون لخصوصية المادة والارتباط الشديد بينهما فيصير عنوان الملتقى: التاريخ والأدب والفن "رؤية منهجية لخدمة التاريخ"

حيث لا تخفى قيمة الأدب في التاريخ حيث تقدم القصائد الشعرية والأراجيز والمقطوعات والقصص والروايات والأمثال ومجمل أنواع النصوص الأدبية - في طياتها - توصيفا لأحداث تاريخية لم تأت بها الكتب التاريخية - غالبا - بل ربما يكون الاعتماد عليها في إعطاء تفسيرات حقيقية أقرب في نظر البعض لصدق الواقعة، في حين يرى البعض الآخر أنّ طبيعة الأدب وضروره من شعر وقصص وروايات تحتمل الخيال والمشاعر الفياضة والتعبير عن الأحاسيس والعاطفة في الأداء كل ذلك أسلوب يتنافى والحقيقة التاريخية، بل ربما تتجسد الذاتية في تغليب مسار الحادثة التاريخية عبر الأدب لصالح طرف ما بغية تحقيق منافع آنية للكاتب والشاعر، فكم من شاعر مدح سلطانا بغير ما فيه؟ وكم انتقد وتعرض أشخاص لهجو من منطلق الضغينة والحسد والغيرة؟ وكم من منهزم في مواجهات زين له قرناه فانتشى بانهزامه، وكم من منتصر في مساراته دلس الأديب على الناس إنجازاته؟ وفي نفس السياق يدخل الفن وضروره "من رسم ومسرح وغيرهما" كمعطى آخر إلى جانب الأدب ليقدم لنا وقائع تاريخية عبر ريشة الرسام وإيحاءات المسرحي. فهل تعبر القصيدة والملحمة فعلا عن وقائع حقيقية؟ وهل تصلح معارف الأدب لكتابة تاريخ؟ هل يتفق المنهج الأدبي مع الدقة التاريخية؟ وهل يمكن التركيز في الصورة ومعايشة وقائع المسرح لتركيب حادثة تاريخية تفسر سكول المجتمع وذهنياته؟ كل ذلك يأتي ضمن محاور الندوة الأولى حول:

المحاور:

- 1- أهمية اعتماد المؤرخ على الموروث الأدبي والفني
- 2- منهج الاستفادة من الكتابات الأدبية ومنتوج الفنون
- 3- التدوين بالأشعار " زخم المادة ومصداقية الخبر "
- 4- الرواية الأدبية والرواية التاريخية
- 5- الملاحم والتاريخ والمنهج.
- 6- الفن وخدمته للتاريخ.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
5	تقديم الكتاب د: عبد القادر بوعقادة
11	الأدب والتاريخ قراءة منهجية - دراسة نقدية تحليلية أ: ربيعي عبد الصمد / جامعة البليدة 02
23	العصور الأدبية ودورها في تأصيل التصور التاريخي د: أحمد سعدي / جامعة حسية بن بوعلى - الشلف - الجزائر
35	البحث في الأزمات الإجتماعية من خلال الموروث الأدبي "الشعر الكلاسيكي والزجل أنموذجا". د. مراد تجنانت / جامعة لونيبي علي البليدة 2
47	المتون والتاريخ للعلوم بالمغرب الأوسط د: عبد القادر بوعقادة / جامعة علي لونيبي البليدة 2
71	الأمثال الشعبية ودورها في تدوين التاريخ، كتاب " أمثال العوام في الأندلس لأبي يحيى الزجالي ت 1296/هـ 695م أنموذجا" أ: أيوب معزوز / جامعة الجزائر 2

88	دور الشعر في محاكاة أحداث التاريخ من خلال كتاب " الدر الوقاد من شعر بكر بن حماد (ت: 296هـ - 909م)
89	أ: لخضر زينب / جامعة: علي لونيبي - البليلة 02
99	الأدب في البحث التاريخي " الشعر الشعبي كمصدر لتاريخ الجزائر المعاصر"
117	أ: سلامة دربال / كلية العلوم الإنسانية بجامعة باتنة 1
117	الأدب المهتمش بين الرسالة الفنية والواقع التاريخي "قراءة في منامات ورسائل ركن الدين أبي عبد الله بن محرز الوهراني
135	د: طاهر سبع. / جامعة آكلي محند أولحاج - البويرة.
135	مقاربة بين الشعر النسوي الأندلسي والنص التاريخي
148	د/ مليكة حميدي / جامعة علي لونيبي - البليلة-2
148	صورة المرأة الأندلسية بين المصادر الأدبية والرواية التاريخية -ولادة بنت المستكفي أنموذجا-
158	أ: بلال عمرون / جامعة البليلة 02
158	المصداقية التاريخية في الشعر الشعبي الجزائري (قصيدة " قصة مزگران معلومة " للشاعر لخضر بن خلوف أنموذجا)
177	أ : عبد القادر سرير عبد الله / جامعة البليلة 2 على لونيبي
177	التاريخ وأدب الرحلة
177	د: حميدي أبوبكر الصديق / جامعة المسيلة -محمد بوضياف-
185	القيمة التاريخية لكتب الرحلات : رحلة ابن جبير والطهطاوي أنموذجان
185	أ: فتيحة حاج بن فطيمة / جامعة يحيى فارس - المدية-
196	دور أدب الرحلات في الكتابة التاريخية
196	أ: فؤاد عزوز / جامعة محمد الأمين دباغين - سطيف-2-
212	- نظرات اجتماعية ولغوية في الأندلس من خلال <<لحن العوام>> للزبيدي
212	د: نسيم حسبلاوي / جامعة محند أولحاج بالبويرة
229	فن النحت ودوره في كتابة تاريخ تيمقاد في الفترة الرومانية
229	د: وردية عليلاش / جامعة علي لونيبي - البليلة 2-

244	الرواية والتاريخ أية علاقة رجاء مستور / قسم اللغة والأدب جامعة البليدة 2
253	توظيف المصادر الأدبية في معالجة المؤرخ في العصر الوسيط "دراسة نقدية في الماهية والشواهد" د:عبدالقادر ربوح / جامعة الجلفة
278	صورة اليهودي في الحكاية الشعبية الجزائرية الناطقة باللهجة القبائلية الباحثة: فطيمة ديلمي: المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ وفي علم الإنسان والتاريخ / الجزائر.
304	الفن كوثيقة تاريخية مكيسار سعاد / معهد الآثار بجامعة الجزائر 2

ملاحظة :

لم يسعفنا الحظ بأن ندرج كل المداخلات ونستفيد منها، وهذا بسبب عدم تطبيق الشروط التي تم التوافق على الكتابة بواسطتها، إذ لم يلتزم البعض ببندوها مما عسر علينا الضبط النهائي للمقال وبالتالي عدد المشاركين، ونرجوا في الملتقيات المقبلة أن يلتزم الباحثون والسادة الأفاضل المشاركون بشروط الكتابة من حيث نوع خط وجمه والأبعاد وطريقة التهميش للمعلومة .

مجموعة من المؤلفين

تقديم وتنسيق: د. عبد القادر بوعقادة

هذا الكتاب:

بين التاريخ والمعارف الأخرى قصة رائعة، إذ التاريخ مخزن العبر وبقية المعارف علوم مساعدة على الاعتبار والاستفادة من التاريخ، والواجب ربط الصلة العلمية الفاعلة بين التاريخ وهذه المعارف. ولذا فإن هذا المصنف يهدف إلى دراسة العلاقة المنهجية بين التاريخ والأدب والفن، حيث لا تخفى قيمة الأدب في التاريخ، حين تقدم القصائد الشعرية والأراجيز والمقطوعات والقصص والروايات والأمثال ومجمل أنواع النصوص الأدبية توصيفا لأحداث تاريخية لم تأت بها الكتب التاريخية - غالباً - بل ربما يكون الاعتماد على كتب الأدب في إعطاء تفسيرات حقيقية أقرب في نظر البعض لصدق الواقعة.

في حين يرى البعض الآخر أن طبيعة الأدب وضروبه من شعر وقصص وروايات تحتمل الخيال والمشاعر الفياضة والتعبير عن الأحاسيس والعاطفة في الأداء كل ذلك أسلوب يتنافى والحقيقة التاريخية، بل ربما تتجسد الذاتية في تقيب مسار الحادثة التاريخية عبر الأدب لصالح طرف ما بغية تحقيق منافع آنية للكاتب والشاعر، فكم من شاعر مدح سلطاناً بغير ما فيه؟ وكم تعرض أشخاص للهجوم من منطلق الضغينة والحسد والغيرة؟ وكم من منهزم في مواجهات زين له مقربوه فانتشى بانهزام يحسبه انتصاراً، وكم من منتصر في مساراته دلس الأديب على الناس إنجازاته فصارت اندثاراً؟

وفي نفس السياق يدخل الفن وضروبه "من رسم ومسرح وغيرهما" كمعطى آخر إلى جانب الأدب ليقدم لنا وقائع تاريخية عبر ريشة الرسام وإيحاءات المسرحي. فهل تعبر الصيدية والملحمة فعلاً عن وقائع حقيقية؟ وهل تصلح معارف الأدب لكتابة تاريخ؟ هل يتفق المنهج الأدبي مع الدقة التاريخية؟ وهل تستطيع الصورة وأحداث المسرح أن تفسر حادثة تاريخية وتعبّر عن سلوك المجتمع وذهنياته؟ كل ذلك جعلنا نؤسس هذا المصنف لتحليل هذه الإشكالية، وفتح آفاق أخرى لدراسة العلاقة المنهجية بين التاريخ والمعارف الأخرى. يأتي هذا المصنف ليتعمق في العلاقة بين التاريخ والأدب والفن، على أمل أن تكون هناك لقاءات أخرى لدراسة منهجية بين التاريخ وبقية المعارف.

ISBN: 978 9947 780 70 1



9 789947 780701 >

النشر الجامعي الجديد طباعة - نشر - توزيع

رقم 02 تجزئة تعاونية الدواجن، حي الدالية، الكيفان - تلمسان.

الهاتف / الفاكس : 043 277 687

البريد الإلكتروني : npu_editions@yahoo.fr